

٧٣- شرح الإكليل في استنباط التنزيل للسيوطي | الشيخ أ.د.

يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام والاخوات الفاضلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. كتاب الاكليل في - 00:00:00
التنزيل للحافظ السيوطي رحمه الله تعالى. هذا اليوم هو اليوم الثالث والعشرون من شهر رجب. من عام ستة واربعين اربع مئة والف من سورة القصص يقول المؤلف رحمه الله تعالى قوله تعالى واوحينا الى ام موسى استدل به من قال بنبوتهها وهذه مسألة مرت معنا - 00:00:20
وعرفنا ان الوحي في القرآن يأتي على معاني الوحي يأتي بمعنى الاشارة والرمز كما قال سبحانه وتعالى عن زكريا واوحى اليهم ان سبخوا بكرة وعشيا وقال الا رمزا. والوحي حتى الحيوان يوحي اليه - 00:00:42
واوحى ربك الى النحل فهو الهام. بمعنى الالهام والوحي ايضا للسماء. واوحى في كل سماء امرها. والى الارض بان ربك اوحى لها الوحي واسع المعاني كثير. واما الوحي الذي عليه الاصطلاح وهو ان - 00:01:01
من يوحي الله سبحانه وتعالى لنبي من انبيائه بكلام فهذا وحي خاص وهو خاص بالانبياء والرسل من الرجال. وما ارسلنا من قبلك الا رجالا الا رجالا. واما الوحي الوارد في سورة - 00:01:19
هذه الآية وهي واوحينا الى ام موسى وهو وحي الهام كما ان الله اوحى الى الحواريين وليسوا انبياء بوحي الهام فاوحى الله الحواريين واوحى الى ام موسى هذا كله وحي الهام. طيب قال هنا - 00:01:35
دل به من قال بنبوته. طيب قوله تعالى ان ارضعه واوحينا الى ام موسى ان ارضعه. قال فيه وجوب سقي الولد النبا او اللباء اللباء بكسر اللام اللباء وهو اللبن الاول وهو اللبن اول الولادة لان - 00:01:52
انه لا يعيش بدونه غالبا. معروف اللبا او اللبا الذي يخرج بعد الولادة مباشرة. وهذا كما السيوطي وغيره ان فيه يعني فوائد ومصالح يعني يحتاج اليها الطفل بشدة. لكن القول بالوجوب فيه نظر الا اذا - 00:02:12
تعذر اضاءة طفل ولم يوجد بديل فانه يكون واجبا. يكون في هذه الحالة واجبة ولو كانت مطلقة. اما اذا وجد ذنرا وجد ذنب او مرطع او من الحليب الصناعي او نحوه فهذا لا لا يوجب على المرأة ان ترضع وانما يتأكد عليها - 00:02:32
وتحت على ارضائه. يقول ابن العربي هذه الآية من اعظم آية القرآن. لماذا؟ قال فيها امران ونهيان وخبران وبشارتان. واوحى الى الى هذا امر. فاذا خفت عليه فالقي هذا امر. ولا تخافي ولا تحزني نهي. انا رادوه اليك وجاعلوه - 00:02:55
سليم بشارة بشارتان والخبر اه اوحينا الى ام موسى فاذا خفت عليه فالقيه ولا تخافي ولا تحزني طيب قوله تعالى فاستغاثهم فاستغاثه الذي من شيعته فاستغاثه الذي من شيعته فيها جواز دفع الصائل. ولو ادى الى قتله - 00:03:19
يعني اذا اذا شخص يعتدي عليك سواء حيوان انسان او حيوان اراد ان يعتدي عليك فانك تدفع اعتدائه شيئا فشيئا شيئا فشيئا تدرجا فان وصل الامر الى القتل فتقتله. من قتل يعني قال من قاتلك فقاتله. فانت يعني تدعى - 00:03:42
شيئا فشيئا يسمى دفع الصائل حتى الحيوان حاول دفعه شيئا فشيئا لا تقتل مباشرة يقول وانما عده ذنب يعني كيف اه يقال ان

موسى يعتبر قتله ذنبا وهو لم يقصد؟ قال لان الانبياء لا يفعلون امرا الا - 00:04:05

الا باذن من الله تعالى. وهو اجتهد. قوله تعالى قال ربي ما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين. قابل احتج بها قوم على المنع منع المنع من خدمة الظلمة. ومعاونتهم في شيء من امورهم - 00:04:25

يعني اذا اتاك ظالم وعرفت انه ظالم وطلب منك الاعانة في اي شيء من اي شيء من الاشياء فلا يجوز ان تعين الظالم على هذا معناه قلت وممن استدل بذلك عطاء. اخرجته ابن ابي حاتم عنه. قوله تعالى وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى - 00:04:45

استدل به القرطبي وغيره على جواز النميمة لمصلحة. النميمة اولاً انها محرمة وهو نقل الكلام على سبيل الافساد بين شخصين واكثر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيها لا يدخل الجنة نمام. فالنميمة بث الشر - 00:05:05

واثارة الفتن بين بين الناس فهل الرجل الذي جاء من من اقصى المدينة ناصحا لموسى يبث الشر وينشر الفساد؟ ليس كذلك فلا تسمى نميمة. يعني القول بانها انها نميمة فيه نظر - 00:05:25

هذا جاء ناصحا جاء ناصحا يعني خاف على موسى القتل فنصحه له وقيل ان هذا الرجل هو مؤمن وكان يكتنم ايمانه. فلما رأى القوم يريدون قتله جاء واخبره. هذا امر. الامر الثاني ان موسى لم يكن - 00:05:44

يقصد القتل ولم يكن يقصد الافساد في الارض او التعدي حتى يعني يقتل اصلا لو انه سلم نفسه سلم على او قبض عليه لا يجوز

قتله. لا يجوز. لان القصاص في قتل العمد وهو لم يقتله عمدا. وان - 00:06:04

ما الذي يجب في قتل الخطأ الدية؟ الدية هو انه يعني يتنازل. يتنازل اولياء القتل قوله تعالى فجاءته احدهما تمشي على استحياء قال عمر رضي الله عنه جاءت مستترة بكم درعها على - 00:06:22

اخرجه ابن ابي حاتم. وفيه مشروعية ستر الوجه للمرأة. وانه لا بأس بكلامها لكلامها الرجال ما يقال مشروعية سد الوجه يقال وفيه وجوب وجوب ستر الوجه للمرأة الا ان يقال مشروعيته في شرع من كان قبلنا ممكن. اما في شرعنا فانه يجب على المرأة ان تستر

عورتها - 00:06:41

وجها وشعر وشعرها يديها والى سائر الجسد. كما قال تعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن وانه لا بأس بكلامها الرجال تتكلم لكن بدون خضوع وتغنج فلا تخضعن بالقول تتكلم بقدر الحاجة ولا تطيل اذا تكلمت تكلم بقدر حاجة لكن لا تطيل ولا ولا ترقق كلامها فان

نساء النبي - 00:07:09

كن يتكلمن مع الرجال والرجال يأتون الى عائشة وتحديثهم فهذا جائز لكن اذا كان حاجة من غير تدقيق. قوله تعالى قالت احدهما يا ابتي استعجله فيه مشروعية الاجارة لانها جائزة. قول تعالى اني اريد ان انكحك احدي ابنتي هاتين على ان تأجرني ثمانى حجج. فان

اتممت عشرا فمن عندك - 00:07:39

طيب يقول في استحباب عوض الرجل فيه استحباب عرز الرجل وليته على اهل الخير والفضل يعني له ان يعرض ابنته مثلا او اخته اخته على رجل صالح. هذا جائز - 00:08:06

يجوز فان عمر رضي الله عنه عرض حفصة على ابي بكر وعرضها على عثمان فهذا جائز. اذا رأى ان هذا الرجل فيه خير وصالح وفضل حرص على العلم ونحوه والاخلاق الطيبة. يعني لا مانع من ان يعرض. طيب. يقول ان ان ينكحوها واعتبار الولي - 00:08:23

النكاح باعتبار الولي في النكاح. لان الذي عرض هو الرجل ليست البنت يقول قال وان العمى لا يقدر في ولاية النكاح. من اين اتى بكلمة العمى؟ قالوا ان صاحب مدين الذي - 00:08:47

رأه موسى هو شعيب النبي وان قول قوم شعيب وانا لنراك فينا ضعيفا اي اعمى وبناء هل على هذا قالوا رتبوا عليه قالوا ان العمى لا يقدر في ولاية النكاح. العمى لا يقدر - 00:09:03

هذا مسلم لكن استنباطا من الآية بعيد. لان اولاً صاحب مدين الذي قابله موسى ليس هو شعيب النبي لان المسافة بعيدة جدا المسافة بعيدة جدا. يعني بين شعيب وشعيب النبي صاحب مدين وبين موسى من الزمن طويلاً. فما - 00:09:20

لم يبق هذا هذا. النبي لم يلق هذا النبي. ثم قوله وانا لنراك فينا ضعيفا. لا يدل على انه اعمى اعمى. لان الله سبحانه وتعالى اذا اراد ان

يصطفي من عباده رسولا نبيا فانه في الغالب انه يصطفي من هو اكمل خلقا وخلقاً - 00:09:45

يقول فقد تقدم انه كان اعمى. وجواز جاعد الصداق منفعة. يجوز جعل الصداق منفعة. ولو الحر ليس مملوكا يعني اذا مثلا يرعى

الغنم عندهم ويسقي ويعمل في الزراعة ونحوه مقابل انه يتزوج منهم هذا جانب - 00:10:05

وجواز مقابلة منفعة بدن الحر بالاعوام. يعني مثل ما ذكرنا في طبعة بعض الطبقات يقوم بجواز مقابلة منفعة بدن الحر بالاعراب او بالاعوام اعوام او الاعراض يعني يعني انا انا اعمل عندكم مقابل ان تزوجوني هذه البنت نفس الكلام السابق واعتبار الايجاب -

00:10:27

قبول في عقد النكاح لانه قال انا انكحك وهو قال ستجني ان شاء الله من الصالحين او انه وافق عليه وقال مكي فيها خصائص

النكاح منها انه لم يعين الزوجة - 00:10:54

قال احدى ابنتي ما قال هذه ولا حد اول المدة ازوجك الان؟ قال سازوجك وجعل المهر اجارة والايجارة نوع من البيع. يعني فيها ثمن.

ودخل ولم ينقد شيئا. يعني انه تزوج بها وما دفع شيء مال. لكنها مجربة - 00:11:10

عمل وقال ابن الفرس استدل ما لك بهذه الاية على انكاح الاب البكر البالغة بغير استثمار يعني زوجه اياها وهو لم يرجع اليها. فهذا

يدل على على جواز طيب. يقول هنا لانه لم يذكر فيها استثمارا - 00:11:29

يعني ماذا ما راجع البنت وقال ترغيبين؟ تعمدمين توافقين؟ قال واحتج بها بعضهم على جواز يكتب في الصداق انكحه اياها. انكحه

اياها. يعني لانه هو قال انكحك انت ابنتي. ما قال - 00:11:49

يعني قال انكحه اياها. ما قال انكحتك بنتي. طيب خلافا لمن اختار انكحها اياه. انكحها قائلا لانه انما يملك النكاح عليها لا عليه يقول

انا زوجتك بنتي ويقول او زوجت او زوجت بنتي لك. زوجتك او زوجت بنت زوجت بنتي. انكحت بنتي او نحوه. لانه هو الذي يملك -

00:12:09

يملك البنت لا يملك الرجل. وقال ابن العربي استدل بها اصحاب الشافعي على ان النكاح موقوف. استدل بها اصحاب الشافعي على ان

النكاح موقوف على لفظ الانكاح والتزويج يعني انه لابد من التصريح بلفظ النكاح والتزويج. التصريح بلفظ النكاح والتزويج. والذي

يظهر انه يجوز بلفظ النكاح - 00:12:36

نحو التزويج او ما يدل عليه يعني من الكنايات التي تدل عليه طيب قال واستدل بها بعضهم على صحة نكاح تفويض لانه جعل

الاجارة عائدة الى نفسه. وليس للزوجة منها شيء. وذلك لا يجوز. فوجب ان - 00:13:02

على التفويض وترك المهر. تفويض ان تفوض هي يعني حقها او نحوه الى الى وليها الى وليها. او يعني تجعل المهر مخوضا. مثل مثل

ما يعني مثل ما فعل اه صاحب مدين - 00:13:22

انه لم يجعل لها مهرا ولا صداقا. وهذا يسمى بمهر يسمى التوفيز لان هي وافقت على هذا الامر. يقول وان قضية الايجار كانت

بالتراضي لا طهرا بين الطرفين. واستدل بها قوم على جواز الجمع بين - 00:13:39

بين نكاح وايجارة في صفقة واحدة يعني كأنها بيعتين في عقد واحد. فعدوه الى كل صفقة اعدوه يعني عدوه يعني جاوزوا به. الى

كل صفقة تجمع عقدين وقالوا بصحتها. لو قال مثلا بعتك واجرتك - 00:13:59

وهذه مسألة فيها خلاف فيها خلاف. يعني بعض العلماء لا يرى اه عقدين في بيعة واحدة. مثل ما يسمى الان اه التأجيل المنتهي

بالتملك ونحوي. قال واستدل بها علماؤنا على ان اليسار لا يعتبر. حتى لو يعني قلنا لو لو احتج شخص وقال طيب يعني -

00:14:20

هذا فعله صاحب مع موسى انه جعله عقدين في شيء واحد. نقول هذا شرع من قبلنا. فاذا جاء في ما يخالفه لا يقبل. وهذه قاعدة

قاعدة ان شرع من قبلنا اذا وافق شرعنا يقر اذا خالف شرعنا لا - 00:14:43

اذا لم يخالف ولم يوافق فالاصل القبول. طيب. يقول قال واستدل به علماؤنا على ان اليسار لا يعتبر في الكفاءة يعني موسى كان

معدها ما عنده مال ولا شيء فقيرا. اليسار لا يعتبر في الكفاءة. فان موسى كان حينئذ فقيرا - 00:15:03

قال وفيها رد على منع الاجارة المتعلقة بالحيوان. وفيها رد على منع الايجار المتعلقة بالحيوان عشر سنين لانه يتغير غالبا. يعني لو قلت مثلا انا استأجرك لترعى الحيوان. طيب كم من حيوان؟ كم - [00:15:23](#)

والله عدده الان موجود عشرين حيواني. انا ما ادري خلال عشر سنوات العشرين يصبح منتين. فهذا فيه جهالة. يعني لو قلت مثلا اعمل في محل تجاري او في بيت محدود او نحوه. لكن حيوان يزايد وينقص؟ لا ادري. يتغير. قال وفي قوله والله - [00:15:43](#) وعلى ما نقول وكيل اكتفاء بشهادة الله ولم يشهد احدا من الخلق فيدل على عدم اشتراط الاشهاد في النكاح هذا من قبلنا وجاء في شرعنا لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل. دل على ان الاشهاد - [00:16:03](#)

ركن من اركان النكاح. وشرط في صحة النكاح وقال غيره الحنفية بهذه الاية على صحة البيع. فيما اذا قال بعتك احد هذين العبدین بمائة. لانه قال زوجتك احدي هاتين فلو قلت مثلا انا بعتك احد هذين يعني هذا في جهة لو قلت مثلا انا بعتك احدي السيارتين - [00:16:21](#)

احدي العبدین مختلف. هذا قد يكون سعره اقل من هذا. هذا فيه مزايا احسن من هذا. هذا فيه غرض فيه غرض. ولو صح في شرع من قبلنا فان في شرعنا ما يخالفه. واستدل بها الاوزاعية لعل الاوزاعي استدل بها الاوزاعي - [00:16:47](#) صحتي فيما اذا قال بعتك بالف نقدا او الفين نسيئة. هذا يسمى يعني بيع النقد والمؤجل هذا جائز. هذا جائز. يعني لو ان مثلا قلت لك هذه هذه السيارة قيمتها مثلا عشرة الاف - [00:17:08](#)

عشرة الاف نقدا. او عشرين الف بعد سنة وبعد سنتين. يعني بيع بالتقسيط هذا جائز. واستدل بها الحنابلة على صحة استئجار الاجير الطعمة والكسوة يعني يقول اعمل عندي واطعمك واكس واكسوك فقط. اذا تريد ان تعمل فقط مقابل طعامك وكسائك. هذا جائز - [00:17:28](#)

قوله تعالى وسار باهله قال ابن عربي فيه دليل على ان الرجل يذهب باهله حيث شاء لان هي تبع المرأة تبعاً للزوج. تبع للزوج الا اذا كان ذلك ضرر عليها هذا لا يجوز ان الاضرار لا يجوز. لا ضرر ولا ضرار. اما الاصل فان الزوجة تابعة لزوجها - [00:17:52](#) قول تعالى انما اوتيته على علم عندي. هذا كلام من؟ هذا كلام قارون. لما اعطي الدنيا وكنوزها. قال انا بفكر مني وتقليب الامور. وذكاء ومعرفة وخبرة لم يقل هذا من عند الله. قال قيل اراد علم - [00:18:13](#)

الكيمياء علم الكيمياء مر معنا في سورة النمل وعرفناه والذي يظهر ان قارون لم يجد ذلك وانما يقول عندي معرفة وتجارب في هذه الاشياء. قوله تعالى تلك الدار الآخرة اخرج ابن ابي حاتم عن علي رضي الله عنه ان الرجل ليستحب ان يكون - [00:18:33](#) تسع نعله افضل من شسع من شسع صاحبه. فيدخل في في هذه الاية تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض يعني الدار الآخرة تكون للذين لا يحب التكبر علو في الارض ولا الفساد في الارض. هؤلاء لهم الدار الآخرة. فكونك تقول والله - [00:18:53](#) نعلي اريد ان تكون نعلي افضل من نعل فلان. ولباسي افضل من لباس فلان. اذا كان على وجه التكبر والاعتزاز هذا لا يجوز. منهى منهية على لبس الخيلاء. لكن اذا كنت تريد ان يكون ملبسك نظيفا مناسبا. فهذا - [00:19:14](#)

يكون الرجل لباسه جميل. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال. اه قوله تعالى فلا تكونن ظهيرا للكافرين. قيل لا تكن بين ظهرائهم وظهيرا كما تقدم. لا تجعلني ظهيرا للمجرمين. يعني معينا. فهنا يقول لا تكن ظهيرا اي معينا - [00:19:34](#) الظهير المعين للكافرين. والمؤلف قال انه قد يكون من معانيه ان تعيش بين ظهرائهم. فهو امر بالهجرة. حكاة الكرمان في الغرائب. اذا هو من الغرائب يعني ولا تكن فلا تكونن ظهيرا للكافرين. اي لا تبقى بين ظهرائي الكافرين يجب عليك ان تهاجر. طيب -

[00:19:55](#)

نتنقل للصورة التي تليها صورة العنكبوت. قال قوله تعالى فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما. قال فيه رد على من قال لا يستثنى من العل الذي عقد صحيح يعني العقد هو - [00:20:20](#)

يعني العشرات عشرات من واحد الى عشرة عقد من احدي عشر الى عشرين عقد ويقال يقول لا تستثنى عقدا كاملا. تستثنى ايام مثلا او او سنين فتقول لبست في هذه الدار الف سنة الا مثلا - [00:20:37](#)

الا مثلا سنة سنتين ثلاث هذا المقصود لا تقول عشرين اربعين ثلاثين نحو ذلك. والاصل هو الجواز الاصل هو الصحة قوله تعالى واصحابه فانجيئناه اي نوحا واصحاب السفينة كيف قال اصحاب السفينة؟ قال استدل قال ابن فرس استدل استدل به بعضهم على ان - [00:20:53](#)

لكن الدار يدعى صاحبها او يدعى صاحبها وان لم تكن له ملكا. لو كان مستأجرا مثلا او جالسا لغير اجرة. قال يا صاحب الدار انا ماني بصاحب الدار انا ما املكها - [00:21:17](#)

يقول يجوز لانهم قال اصحاب السمينة والسفينة ليست لهم. طيب قوله تعالى وتقطعون السبيل. هذا من كلام لوط عليه السلام. انكم لتأتون وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر. قال تقطعون السبيل قطع الطريق. يعني السابلة - [00:21:32](#)
يمشون في الطريق يأتون اليهم ويقطعون الطريق ويأخذون اموالهم. هذا كان يصنعه قوم لوط. ويصنعه ايضا اصحاب مدين. يقفون في الطرقات ويأخذون من المارة اموالهم ونحوها. قوله وتأتون في ناديكم المنكر. قال صلى الله عليه وسلم كانوا - [00:21:52](#)
يحذفون اهل الطريق ويسخرون منه. يحذفون اهل الطريق ويسخرون منه. يعني يرمون بالحجارة. هذا معناه يرمون الحجارة على اهل الطريق ويؤذونهم ويسخرون منهم. وقال هذا اخرجه ابن ابي حاتم من حديث ام هانئ. واخرج عن مجاهد انه - [00:22:14](#)
ولعبوا الحمام يلعبون بالحمام وبالحيوانات اه يأتون بالديكة اه الذكور ويجعلونهم يعني يضرب بعضهم بعضا والحيوانات كالحمير اعزكم الله والكلاب ونحوها. وكانوا كانوا يفسدون في الارض وكذلك قال والجناهاق والجناهاق يقول الجلاهق هي ان يأتون على الطين ويجعلونهم - [00:22:34](#)

يجعلون على شكل كور صغيرة. يأتون على الطين ويجعلونها على شكل دائرة مدور. يجعلونه يبيس ثم يضربون به يعني كالبنادق يضربون يستعملونها في في الضرب والحذف قال وحلوا اضرار القباء. يعني حل الازرار يعني فتح - [00:23:05](#)
جمع اقبية تجمع الاقذية والقباء يلبس مثل عباءة المرأة او مثل الفروة تلبس على الظهر ويكون لها ايدي. وتكون مفتوحة من من الامام. مفتوحة. فاحيانا لا يلبسون تحتها شيء. يجب عليهم - [00:23:29](#)

اغلاقها واجرارها. فهم يحلون الازرار حتى تنكشف العورات سواء من النساء او من الرجال حتى قيل ان من عمل قوم لوط هو فتح الازرار يعني الانسان اذا لبس قميص مثلا فانه يفتح هذه الازرار ويجعل قميصه مفتوحا امامه. قالوا هذه من عمل القوم لوط الا اذا كان حاجة - [00:23:48](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم فتح ازراره وفتح ازرار قميصه لما اشتد الحرب عليه. فعند اشتداد الحر او عند الحاجة جائز لكن اذا اذا لم يكن هناك حاجة فينبغي الا يتشبه بقوم لوط. قوله تعالى ان الصلاة كأن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:24:14](#)
يقول تقدم معناه ولا اذكر انها تقدم الا يعني مثل صلاتك تأمرك. قال هناك تأمر وهنا تنهى يعني اظاف النهي والامر الى الصلاة. وهذا من باب استعارة او جواز يعني اضافة الشيء لان الصناعات لا تنهى. طيب. يقول قوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب - [00:24:34](#)
الا بالتي هي احسن. هذا يقول اصل في اداب المناظرة والجدل. انه جاء الجدل والمناظرة والحوار لكن بالتي هي احسن كما قال سبحانه وتعالى وجادلهم بالتي هي احسن قوله وقولوا امنا في انه لا لا يصدق اهل الكتاب ولا يكذبون فيما اخبروا به. بل يقال لهم ذلك - [00:24:59](#)

يعني يقول لهم قولوا امنا. واذا قالوا امنا خلاص يكفي قوله تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك. فيه انه صلى الله عليه وسلم كان اميا لا يقرأ ولا يكتب - [00:25:23](#)

وفيها رد على من زعم انه كتب بعد ذلك. وهذا هو الصحيح انه مات صلى الله عليه وسلم وهو لا يكتب ولا يقرأ. وقد وصفه الله في آيات بانه بانه امي. النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عنده في التوراة. هو الذي بعث في الاميين رسولا. طيب - [00:25:37](#)
قوله تعالى ان ارضي واسعة فاي اي فاعبدون. قال سعيد لعلى سعيد بن جبير يعني اذا عمل في الارض بالمعاصي اخرجوا اذا عمل في الارض بالمعاصي فاخرجوه. ان ارضي واسعة فاي اي فاعبدون. هذه دليل على - [00:25:57](#)
مشروعية الهجرة فان الانسان اذا وجد في مكان ما فساد او تظييق علي وعلى دينه وعدم تمكينه من مزاوله دعاء الدين او وجد

فسادا يتنافى مع يعني الاخلاق والشريعة فانه يهاجر الى مكان اخر - [00:26:14](#)

هجرة مشروعة الى قيام الساعة قوله تعالى والذين جاهدوا في لنهدينهم سبلنا والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. قال بعضهم الذين يعملون بما يعلم الذين يعملون بما يعلمون يهديهم لما لا يعلمون. من عمل بما علم يعني فتح الله عليه من العلوم. وورثه الله علم ما لم يعلم. يقول اه - [00:26:37](#)

اخرج ابن عيينة واخرج عن ابن ابي حاتم عن عن ابن عيينة يعني عن سفيان قال اذا رأيت الناس قد اختلفوا فعليك بما عليه

المجاهدون واهل الثغور يعني الزم مكانك فان الله تعالى يقول والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا - [00:27:03](#)

عموما لو استنبط منها هذا الاستنباط فالاية هي في الجهاد عموم جهاد العدو وهو القتال وجهاد النفس كلها كلها مشروعة. فالانسان يجاهد نفسه في الطاعات. فاذا وجد مشقة وتعب في الطاعات جاهد نفسه - [00:27:23](#)

فان الله يبسر له امره. لنهدينهم لنهدينهم سبلنا. وفي دلالة على ان الانسان اذا استهدى وطلب الهداية ارشد او طلب الرشاد فان الله

يفتح عليه يفتح عليه يعني يسأل الله الهداية يسأل الله العلم النافع يسأل الله الرشاد يسأل الله - [00:27:43](#)

اه العافية فان الله يستجيب له ويعينه. وفي دلالة على ان الانسان لا يجتهد. لا يعتمد على اجتهاده بنفسه ويعتمد على نفسه

وعلى عقله لا من الله. طيب تنتقل لسورة الروم. قوله تعالى فسبحان الله اخرج الحاكم عن ابن عباس ان - [00:28:03](#)

ابن ابن الزرق سأله فقال الصلوات الخمس في القرآن؟ قال نعم. فقرأ فسبحان الله حين تنسون وحين تصبحون قال حين تمسون

هذه صلاة العصر حين تمسون وحين تصبحون قال صلاة المغرب - [00:28:23](#)

الصبح وعشيا صلاة العصر وحين تظهرون قال صلاة الظهر وقرأ ومن بعد صلاة العشاء لكن يعني اذا نظرنا الى سورة الروم الى دون اية النور هي الصلوات الخمس فسبحان الله الحين تمشون المساء يدخل فيه المغرب والعشاء تضم اليه لانها تجمع. وحين تصبحون

الصبح وعشيا صلاة العصر - [00:28:42](#)

وحين تظهرون صلاة الظهر وهذه الاية مثلها اية اية الاسراء واية طه واية سورة قاف هناك ايات جمعت الصلوات الخمس قل تعالوا

من اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا. استدل به من منع نكاح الجن. هل يجوز للرجل ان يتزوج الرجل - [00:29:09](#)

انا تزوج بالجنية او المرأة تتزوج بجني؟ هل وقع هذا؟ فيه خلاف بين اهل العلم والصحيح عدم الجواز الذي عليه الفتوى عدم صحة

الجواز هذا لو وقع لو وقع لا يصح عدم صحته وسئل سماحة الشيخ ابن باز فقال - [00:29:31](#)

هذا لا يتصور هذا لا ما يمكن كيف يعني. وسئل الامام مالك فمنع ذلك. فقال اخشى ان يكون وسيلة الى الزنا فقد تقع المرأة تقول

انا متزوجة انا متزوجة جني ونحو ذلك - [00:29:51](#)

فهذا ما يمكن ما يمكن لكن لو كان لك في الجنة نعم الجنة ذكر الله سبحانه وتعالى لم يطمثنه انس قبلهم ولا جان. قوله تعالى من

آياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم والوانكم. استدل به او استدل به على ان اللغات توقيفية. لان الله اخبر بانه هو الذي

خلق - [00:30:08](#)

السماوات والارض وانه هو الذي جعل الالسنه مختلفة. والالوان مختلفة فليل ان اللغات الوقيفية وهذه المسألة مرت معنا وقلنا ان

الاصل في اللغة في الكلمات الاصول آ اصول الكلمات وفروعها اجتهادية. طيب يقول على ان المعنى ومن آياته خلق اللغات المختلفة

التي تجري على الالسنه - [00:30:28](#)

نقل ابن الحاجب الاتفاق على حمل الاية على ذلك. لانه ابلغ من الحمل على صور الالسنه وتأليفها او تأليفاتها. يعني صور الازمة

يعني اختلاف اللسان. وتأليف يعني طريقة الكلام. وجمع الحروف - [00:30:54](#)

جمع الكلمات والعبارات واستطاع ان ان يلقي كلمة او يلقي محاضرة يختلف الناس في ذلك. يقول يعني كأنه يقول ان قول اختلاف

الالسنه يعني الكلمات الكلمات انها توقيفية طيب قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله. استدل به او استدل به على ان كل

مولود يولد على الفطر. فطرة الله - [00:31:14](#)

يقول اخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا ويولد على الفطرة ثم ثم يقول صلى

الله عليه وسلم اقرأوا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم. قوله تعالى وما اتيتم الجبل - [00:31:37](#)
ليربوا في اموال الناس. ونزلت في هبة الثواب. اي فليس فيها اجر ولا وزر اخرجته ابن ابي حاتم ذلك عن ابن عباس ومجاهد
والضحاك ومحمد بن كعب القرضي. ولفظ محمد بن كعب - [00:31:54](#)

الربا الحلال ان تهدي تريد اكثر منه. ليس له اجر ولا وزر. ونهي عن ونهي ونهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم خاصة قال او والنهي
عن عنه النبي صلى الله عليه وسلم خاصة قال لا تمنن تستكثر يعني لا تعطي - [00:32:12](#)
لاجل ان تعطي اكثر. فهنا لما قال هبة الثواب يعني اذا كان الرجل يعطي هالهدية يعطي الهدية هناك مقابل هذا هي التي يعني انا يأتي
ويهدي فلان عشان ينتظر منه ان يهديه مثل ما يحصل الان في بعض البيوت وقد يعطونه هدية - [00:32:32](#)
فيأتون يردونهم بهدية اكبر. فاذا كانت نيته انه يهدي على على حتى يعطى هذا قد اخذ ثوابه. ففيها ليس فيها اجر لان الهدية فيها
اجر. لما تهدي النبي امر قال تهادوا تحابوا - [00:32:52](#)

فانت اذا اهديت المسلم هدية تؤجر عليها. لكن اذا اهديته بقصد يعني يرد عليك اكبر هذي تسمى هدية الثواب. ففيها ليس فيها اجر
ولا فيها وزر سورة لقمان ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال ابن عباس الغناء وقال عطاء الغناء والباطل يعني كلام الباطل البذيء
السيء الساقط - [00:33:07](#)

وقال عبدالكريم ما ندري من عبد الكريم. الغناء والشعر اخرجها ابن ابي حاتم. واخرج عن ابي امامة الباهلي عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يحل بيع المغنيات ولا شراؤهن ولا التجارة فيهن. واكل اثمانهن حرام - [00:33:28](#)
فيهن انزل الله من الناس من يشتري لهو الحديث. لهو الحديث يدخل فيه الغناء. ويدخل فيه المغنيات. ويدخل فيه بيع المغنيات
ويدخل فيه كلام الباطل وكلام الزور. كل هذا داخل. طيب قوله تعالى وفصاله في عامين. في رد على من قال مدة الرضاة ثلاثون -
[00:33:48](#)

كما هو عند الاحناف. او ثلاث سنين كما عند بعضهم صحيح ان فصاله في عامين والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين. قوله
تعالى وان جاهداك. يعني ثمرة الخلاف في المسألة الماضية - [00:34:07](#)
يعني لو ان امرأة ارضعت طفلا بعد السنتين يعني بعد مثلا مضي اربع اربعة وعشرين شهر. ستة وعشرين سبعة وعشرين شهر الى
ثلاثين شهر اه عند الجمهور عنا هذا الرضاع لا يحرم. او سنة او سنتين او ثلاث لا يحرم - [00:34:23](#)
وعند عند هؤلاء الاحناف وغيرهم انه يحرم. هذه هذه ثمرة الخلاف. طيب. يقول وان جاهداك فيه ان الوالد لا يطاع في كفر. ومع ذلك
يصحب معروفا. يعني الوالد اذا كان يأمر بالشرك - [00:34:40](#)

ويأمر بالكفر. ويأمر بالمعاصي لا يطاع. لا لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق والد او اخ او ام او اخت او غير ذلك لا يجوز او زوجة لا
يجوز ان تطاع في معصية او زوج يأمر زوجته - [00:34:58](#)
بمعصية لا يجوز لها ان تطيعه. كل هذا حرام. لا لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وان جاهداك لا تطيلهم لكن الصحة
المعروفة تحسن لوالديك وتبرهما وتكرهما هذا واجب - [00:35:17](#)

ولا تستعز خدك للناس. لا تتكبر. فتحقد عباد الله. وتعرض عنهم بوجهك. اذا كلموك. اخرجته ابن ابي حاتم عن ابن عباس واخرج عن
مجاهد هما الرجلان يكون بينهما الشحنة يعني يعني البغضاء وسوء التفاهم فيعزظ هذا - [00:35:35](#)
عن هذا وهذا عن هذا يقول هذا داخل ولا تصعر خدك وعن الربيع ابن انس قال ليكن الغني والفقير عندك في العلم سواء. يقول اذا
جاء يطلب العلم غنيا او فقيرا لا تصد عن الفقير وتقبل على الغني او نحو ذلك - [00:35:55](#)

مقاصد دنيوية. قوله تعالى واقي الصدق في مشيك هذا سعيد بن جبير اي لا تختال. وقال قتادة نهاوه عن الخيلاء. وقال مجاهد
تواضع كل هذا من تفسير يعني من اختلاف اختلاف التنوع كله صحيح. وقال يزيد ابن ابي حبيب اسرع. اخرجته من ابي حاتم -

[00:36:14](#)

اني اسرع بمشيئتكم سرعة لا تخل. النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى طأطأ رأسه واسرع. قال واغضض من صوتك. قال اخفضه

عند الملاءة عند الحاجة كالخطيب والواعظ ونحوه. والا الاصل - 00:36:33

خفض الصوت وعدم رفعه. هذا هو الاصل لا في قراءة قرآن ولا في الدعاء ولا في الحديث بين الناس الاصل خفض الصوت طيب سورة السجدة ولو شئنا قوله تعالى ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها. يقول عن ما لك انه سئل عن القدر؟ فقال نعم ان الله - 00:36:52 يقول ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها. لكن الله قدر ان هؤلاء من اهل النار وهؤلاء من اهل الجنة. قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يقول عم معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان شئت - 00:37:13

قال له ان شئت البئتك بابواب الخير. الصوم جنة. والصدقة تطفي الخطيئة. وقيام الرجل في جوف الليل. ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم تتجافى جنوبهم عن المضاجع. هذا ماذا نسميه؟ نسميه استشهاد. استشهاد بالايات. كثير ما النبي صلى الله عليه وسلم يستشهد يقول اقرأوا - 00:37:29

او يأتي بالاية. يقول واخرج عن الحسن انه فسرهما بقيام الليل. تتجافى جنوبهم عن المضاجع يعني تتباعد عن اماكن النوم بعد عن اماكن النوم. فينهض الى اه الى الصلاة ويترك فراشه - 00:37:49 وعن الاوزاعي قال كنا نسمع كنا نسمع انه القيام من الليل وعن مالك قال صلاة الليل بعد النوم. يعني يقول ان هي القيام. كنا نسمع انها القيام. والامام مالك يقول هي صلاة الليل بعد النوم. لانها تهجج - 00:38:05 يتجافى الجنوب مع المضاجع يعني ينامون قليلا ثم يهضون للصلاة. اه يقول عن انس ان هذه الاية تتجافى جنوبهم عن المضاجع. قال نزل في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة الى العشاء. ينتظرون صلاة العشاء فتتجافى جنوبهم. يعني يبتعدون عن النوم لانها كثيرا - 00:38:25

انهم اذا غربت الشمس وصلى المغرب يعني يبدأ النوم يأتيه على وقت النوم. فهو ينتظر الصلاة حتى يصلي العشاء يقول كنا نجلس يقول بلال قال كنا نجلس في المجلس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يصلون بعد المغرب الى العشاء. فنزلت هذه الاية. وهذه مشروع يعني الصلاة بين العشائين اه - 00:38:45 من قيام الليل وهي مشروع اركان السلف يحيون بين ما بين العشائين يقول عن المضاجع قال عن النوم قبل العشاء الاخرة. لا ينامون. قول تعالى افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون - 00:39:10

استدل بعمومه من قال ان الفاسق لا يلي النكاح لا يكون وليا لانه لا يستوي هذا مع هذا وهذا هو الصحيح ان ان الفاسق ينبغي الا يعني يولى مثل هذه الامور. وانما الذي يتولاها التقى. قوله تعالى وجعلنا منهم - 00:39:27 يهدون بامرنا قال اخرج الامام الحاكم عن ابن بنت الشافعي انه سئل عن قول علي من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد فقال الم تسمع قوله وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا يعني لما اخذوا برأس - 00:39:47 الامر صاروا رؤساء. هذا استنباط لطيف. طيب. سورة الاحزاب قوله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. قال فيه ان الخطأ مرفوع ولا اثم على المخطئ. لا جناح على من اخطأ. غير متعمد وقع في شيء وهو قد اخطأ لا ربنا لا تؤاخذني ان نسينا او - 00:40:07

واخطأنا. يقول اه عن حبيب ابن ابي ثابت ان رجلا سأله فقال ان قوما طلبوني حاجة وظننتم الا يعذروني فحلفت بعق مملوك لي. ان كانت حاجتكم في المنزل. يقول هم طلبوا مني حاجة - 00:40:27 وحلفت ان مملوكي حرا ان كانت حاجتك في المنزل فقالت المرأة له حاجتكم في المنزل رد ردها فلان بالامس فقال لا بأس. فقال لا بأس امسك عليك مملوكك. وتلا هذه الاية. يعني المسألة ما هي؟ نقول لو - 00:40:47

انه حلف ان هذا الشيء غير موجود عنده ظال انه غير موجود لا يحدث في يمينه ولا يعتق مملوكه لان الله قال ولا جناح فيما ان الله قال وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. يعني لا تؤاخذون على الخطأ او الظن الذي تبين خلافه - 00:41:07 قول تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. اخرجه بخاري عن ابي هريرة مرفوعا. ما من مؤمن الا انا اولى الناس به الدنيا والاخرة اقرأوا ان شئتم. هذا مثل مثل ما ذكرنا لكم استشهاد. النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. فايما مؤمن ترك مالا فيرث عصبته من من

كانوا - 00:41:28

من كانوا فان ترك ديناً او ظليعاً يعني من ترك ديناً او ظليعاً يعني ذرية او اهل بيته فانا مولاه. طيب. هذا كله تفسير لكلمة النبي اولى. طيب قوله تعالى وازواجه امهاتهم - 00:41:49

قال اي في وجوب البر وتحريم النكاح يعني زوجة النبي زوجات النبي امهات للمؤمنين. ففي انه يحرم الزواج بهن ويجب البر والاحسان والدعاء والذكر الحسن والثناء فقط اما الخلوة والسفر بهن لا. واستدل به من قال بتحريم الكافرة عليه صلى الله عليه وسلم - 00:42:08

لانه لو تزوجها كانت اما للمؤمنين. يعني يقول لو تزوجها واصبحت وهي كافرة. الكافرة لا تكون ام للمؤمنين. قد دلالة على الزواج بالمؤمنات. وقرأ وهو اب لهم. هذه قراءة. واستدل به من جوز ان يقال له ابو المؤمنين - 00:42:32

لكن هذا من باب الاحترام والتقدير ولا يقال النبي هو اب. لان الله سبحانه قال ما كان محمد اباً احد من رجالكم لكن ان كان من باب التقدير فلا مانع. قوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض. استدل به من ورث ذوي الارحام. هذه الآية وايه - 00:42:52

تدل على ان اه من مات ولم يكن له اهل فروض ولا عصبه فان اه فان اولي الارحام هم اولى اولى في كتاب الله بالميراث يقول قوله الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفاً. ولو جاهدت اوصون لهم. وقال ابن الحنفية - 00:43:11

نزلت في جواز وصية المسلم للكافر. اخرجهما ابن ابي حاتم. الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفاً. يعني وصايا توصي له بكذا جاهز اما الوصية للكافر فلا يوصل للكافر يوصل المسلم - 00:43:38

قول تعلق لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة او احتج به في وجوب التأسي بافعاله. وقد وقع ذلك لابن عمر وغيره كثيراً. يعني النبي صلى الله عليه وسلم نحن مأمورون - 00:43:53

في اقواله وافعاله الا ما كانت هذه الافعال يعني من العادات ليست من الشرع فان هذا لا لا يعني مثلاً في لباسه مثلاً في في اشياء خاصة هذي اذا لم تكن من باب التعبد - 00:44:09

فلا يتأسى. طيب قوله تعالى وما زادوهم الا ايماناً وتسليماً وما زادهم الا استدل به على زيادة الايمان الايمان ونقصانه. طيب نقف قليلاً حتى ينتهي الاذان. قوله تعالى وما زادهم الا ايماناً - 00:44:25

دليل على زيادة الايمان وتسليماً يقول تسليماً للقضاء. طيب قال قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتم تريدين الدنيا وزينتها فيها تخييره صلى الله عليه وسلم نساءه بين الإقامة معه وفراقه ان التخيير ليس طلاقاً. لا هي الحقيقة - 00:44:51

النبي صلى الله عليه وسلم هذي تسمى اية التخيير. وهو قال اما ان تبقون على ما انتم عليه. والا طلقتمكم. لان الله قال وسعكن واسرحكن واسرحكن. التسريح هو طلاق - 00:45:11

قوله تعالى يا نساء النبي لستن كاحد من النساء. قال السبكي ظاهر الآية ان ازواجه افضل النساء مطلقاً على مريم وظاهرها ايضاً تفضيله على بناته صلى الله عليه وسلم الا ان يقال بدخولهن في اللفظ لان لانهن من نساء النبي النساء يعني يعني اهل بيته - 00:45:26

واذا قال اهل بيته دخل البنات والزوجات لكن الآية ليست في تفضيل يعني زوجات النبي على مريم او على اسيا او على مثلاً فاطمة رضي الله عنها او باحد بناته. لا الآية ان ان نكن يا نساء النبي لستن مثل سائر الناس - 00:45:46

افضل لانكم امهات المؤمنين. ولانكم للنبي صلى الله عليه وسلم هذا المقصود. طيب قوله تعالى فلا تخضعن بالقول في استحباب خفض المرأة صوتها مثل ما ذكرنا. اي لا تتغنج ولا تتمايل بصوتها وترقق صوتها امام الرجال الاجانب - 00:46:11

قول تعالى وقرن في بيوتكن. يقول عن ابي برزة انه جاء فلم يجد ام ولده. يعني زوجته في البيت. فقالوا ذهبت الى فصاح بها وقال ان الله نهى النساء ان يخرجن وامرهن ان - 00:46:31

اي قرن في بيوتهن ولا يتبعن جنازة ولا يأتيين مسجداً ولا يشهدن جمعة. والاصل الاصل ان المرأة في بيتها. الاصل استقرارها في بيتها الا عند الحاجة. وجواز خروجها للصلاة المسجد وزيارة اهل وصلة الارحام - 00:46:48

والجيران هذا جائز الا اذا منعها الزوج منعها من زيارة مثلا الجيران او زيارة مثلا او الذهاب الى السوق او نحوه هذا له ان يمنعها لكن يمنعها من صلة الارحام وصلة والديها هذا لا لا يمنعه طيب يقول قوله تعالى ولا تبرجن ابن ابي نجیح - [00:47:08](#)

بالتبخر وقتادة بمشية كانت في الجاهلية. فيها تكسر. والاصل كلمة تبرجن عامة. يعني تتشبهن اهل الجاهلية في اللباس والكشف والمشى وغير ذلك. قال مقاتل القاء الخمار وإبداء القلائد والقرب. طيب - [00:47:28](#)

تبرج الجاهلية الاولى. قال عمر ابن الخطاب سعى ان عمر سأله فقال عن ابن عباس ان عمر سأله. فقال ارأيت قوله ولا تبرجنا تبرج الاولى ما كانت جاهلية غير واحدة. فقال يا امير المؤمنين هل سمعت باولى الا ولها اه اخره؟ قال - [00:47:48](#)

كتاب الله ما يصدق ذلك. قال ان الله تعالى يقول وجاهدوا في الله حق جهاد كما جاهدتم اول مرة. وهذه القراءة مستندة من وجه اخر فيستدل بذلك لمن قال ان الاول لا يستلزم ثانيا ان الاول لا يستلزم ثانيا وهو الاصح عند العلماء - [00:48:08](#)

فلو قال اول ولد تردينه فانت طالق لم يحتج الى ان تلد ثانيا لا يلزم مقابلة الاول مقابلة الثاني هذا قصده. لا يلزم مقابلة الثاني. يقول قوله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده كما جاهدتم اول مرة - [00:48:28](#)

يقول هذه قراءة شاذة. طيب. قوله تعالى يعني لا يقصد كلام الكلام كله يعود اليه شيء. الى طول عمري الاولى تكون هناك جاهلية اولى وثانية. يعني الجاهلية المتقدمة. طيب استدل به من قال ان اجماع اهل البيت حجة. لان الخطأ رجس. فيكون منفيا عنه - [00:48:45](#)

لانه قال انما يرد الله ليذهب عنكم الجنس اهل البيت فهم لا يقعون في الرجس. طيب قوله تعالى زوجناكم به مع قصة شعيب هي قصة صاحب على ان لفظ التزويج والانكاح من الفاظ عقد النكاح وانه - [00:49:05](#)

يقال زوجه اياها لا زوجها اياه. وفي بقية الاية ان ازواج اولاد التبني لا يحرمون او لا يحرمين. قال الكيا وفيه دليل على ان الامة مساوية النبي على ان الامة مساوية للنبي صلى الله عليه وسلم في الحكم الا ما قام دليل على التخصيص به. لانه صرح بانه فعل ذلك - [00:49:25](#)

ليرتفع الحرج عن المؤمنين في مثله. الاصل ان الامة تقتدي بالنبي الا ما كان من خصائصه صلى الله عليه وسلم قوله تعالى وكان امر الله قدرا مقدورا رد بها زيد ابن اسلم على القدريه. قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم استدل - [00:49:50](#)

علي استدل به على منعي ان يقال له ابو المؤمنين وهو احد الوجهين عندنا كما تقدم. اذا قال اب على الاحترام والتقدير او الاصل عدم قوله خاتم النبيين فيه انه لا نبي بعده وانه من ادعى النبوة به قطع بكذبه - [00:50:09](#)

قوله تحية فيها سلام. اخرج ما به الدنيا وغيره. عن ابن مسعود في الاية قال اذا جاء ملك الموت ليقبض روح المؤمن. قال قال ربك يقرئك السلام. تحية يوم يلقونه. يعني يخرج من الدنيا عند الموت - [00:50:29](#)

اذا نكحت مومنات ثم طلقتموهن استدل به على ان الطلاق لا يكون قبل النكاح. لانه رتب عليه بكلمة ثم وقد روى ابن ابي حاتم هذا الاستنباط عن ابن عباس وغيره. عن ابن عباس وغيره وفي بقية الاية ان المطلقة قبل الوطء لا عدة عليها قبل - [00:50:46](#)

الدخول نعمة عليها وان لها المتعة. المتعة هنا مستحبة كغيرها. ولان لها نصف نصف المهر. واستدل عمومها من اوجب لها المتعة وان وان سمي لها الصداق طيب بقي بس مجموعة من الايات قد تاخذ وقتا طويلا والان وقت الصلاة - [00:51:06](#)

يعني قرب اه لعلنا نقف عند قوله تعالى ان يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك الاية رقم خمسين نقف عندها انا احللنا اليك ازواجك وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله - [00:51:26](#)

سلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بارك الله فيكم وجزاكم عنا خيرا. نلتاكم ان شاء الله على خير في لقاء قادم - [00:51:44](#)